. @ 148 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني بما في قلوبهم من التصديق والمعرفة ! 2 2 ! يعني إن طردتهم فلم أقبل منهم الإيمان بسبب إحتقاركم إياهم ما لم أعلم ما في قلوبهم كنت ظالما على نفسي .

فعجز قومه عن جوابه ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ماريتنا ! 2 2 ! يعني مرآءنا وقال الكلبي دعوتنا فأكثرت دعاءنا ويقال وعظتنا فأكثرت موعظتنا ! 2 2 ! يعني لا نقبل موعظتك فأتنا بما تعدنا من العذاب ! 2 2 ! بأن العذاب نازل بنا .

^ قال ^ لهم نوح ! 2 2 ! إن شاء يعذبكم وإن شاء يصرفه عنكم ! 2 2 ! يعني إن أراد أن يعذبكم لا تفوتون من عذابه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني دعائي وتحذيري ونصيحتي ! 2 2 ! يعني إن أردت أن أدعوكم من الشرك إلى التوحيد والتوبة والإيمان ! 2 2 ! يعني لا تنفعكم دعوتي إن أراد ا أن يضلكم عن الهدى ويترككم على الضلالة ويهلككم ! 2 2 ! يعني هو أولى بكم ويقال هو ربكم رب واحد ليس له شريك ! 2 2 ! يعني بعد الموت فيجزيكم بأعمالكم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل هذا الخطاب لأهل مكة معناه أتقولون إن محمدا تقوله من ذات نفسه ! 2 2 ! لهم ! 2 2 ! من ذات نفسي ! 2 2 ! يعني خطيئتي ^ وأنا بريء مما تجرمون ^ يعني من خطاياكم وقال الكلبي هذا الخطاب أيضا لقوم نوح يعني قوم نوح ! 2! 2 يعني إختلقه من ذات نفسه فقال لهم نوح ! 2 2 ! يعني آثامي ^ وأنا بريء مما تجرمون ^ يعني مما تأثمون $ سورة هود 36 - 37 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الحسن إن نوحا عليه السلام لم يدع على قومه حتى نزلت هذه الآية ! 2 2 ! فدعا عليهم عند ذلك ! 2 2 ! [نوح : 26] .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! من الكفر وذلك أن نوحا ندم على دعائه وجعل يبكي ويتأسف عليهم فقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني لا يحزنك إذا نزل بهم الغرق بما كانوا يفعلون من الكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول إعمل السفينة ويقال للواحد وللجماعة الفلك ! 2 2 ! قال الكلبي يعني بمنظر منا ! 2 2 ! يعني بوحينا إليك